الناخبون أدلوا بأصواتهم في أكبر تحدٍّ يواجهه الرئيس المنتهية ولايته

فنزويلا تختار بين تشافيز ورادونسكي

مناصرة للرئيس المنتهية ولايته تقرع في ادوات منزلية ايذانا ببدء الانتخابات

هوغو تشافيز

كراكاس - «ا. ف. ب»: ادلى الناخبون الفنزويليون باصواتهم امس في اكبر تحد انتخابي يواجهه الرئيس المنتهية ولايته هوغو تشافيز خلال 14 عاما في السلطة، في مواجهة مرشح المعارضة الشاب اريكي كابريليس رادونسكي.

وتشير غالبية استطلاعات الرأي الى تقدم الرئيس المنتهية ولايته، لكن كابريليس «40 عاما» تمكن من تقليص الفارق بين المرشحين الى حد كبير واصبح يشكل اكبر تهديد انتخابي يواجهه تشافيز منذ انتخابه للمرة الاولى في نهاية 1998.

ودعي حوالى 19 مليون فنزويلي الى التصويت في مراكز الاقتراع البالغ عددها 13 الفا و800 والمزودة باجهزة الكترونية للتصويت توصف بانها ضمانة لمنع التزوير.

وقبل بزوغ فجر الامس قام انصار الرئيس المنتهية ولايته بنفخ الابواق في كل مكان تقريبا من العاصمة لدعوة الناخبين للتوجه باسرع وقت الى صناديق الاقتراع لكي يتاكد النصر «قبل الظهر» كما طلب هوغو تشافيز من مناصريه اثناء اخر مهرجانات حملته الانتخابية.

وقال تشافيز في مؤتمر صحافي السبت «تلقينا بالاجماع من القطاعات السياسية ورئيس المؤتمر الاسقفي ومالكي وسائل الاعلام، تاكيدا للفاعلية وشفافية ومصداقية النظام الانتخابي الفنزويلي» الذي يعتمد على اجهزة الكترونية للتصويت.

وكان تشافيز الذي يتمتع بحضور كبير وواجه محاولة انقلاب في 2002 ثم اصيب بالسرطان ما جعله يخضع لعمليتين جراحيتين وعلاجات طبية قاسية في الاشهر الـ15 الاخيرة، وعد بان تصبح «الثورة الاشتراكية غير قابلة للتراجع» في السنوات الست المقبلة اذا فاز في الاقتراع.

وما زال زعيم اليسار الراديكالي في امريكا اللاتينية البالغ من العمر 58 عاما ويقود الدولة التي تملك اكبر احتياطي نفطي في العالم، يتمتع بدعم شعبي كبير بعد 13 سنة في السلطة، خصوصا بسبب البرامج الاجتماعية العديدة التي طبقها والممولة من عائدات النفط.

اما كابريليس الذي اختاره في فبراير حوالى ثلاثين حزبا يمينيا معارضا، فقد وعد بانهاء الانقسام السياسي بين مؤيدي تشافيز ومعارضيه ومكافحة غياب الامن والمصالحة بين القطاعين العام والخاص، مستوحيا من النموذج الذي يطبقه يسار الوسط في البرازيل.

وقد دعا تشافيز في مؤتمر صحافي في قصر الرئاسة السبت «كل الاطراف السياسية الفاعلة من اليسار واليمين والوسط الى الاستعداد نفسيا لقبول النتائج».

واضاف ان «العالم لن ينهار امام احد» ايا تكن نتيجة هذه الانتخابات.

وقال تشافيز «انني واثق من ان كل شيء سيجري بطريقة سلمية وان الاطراف السياسية الفاعلة الرئيسية ستعترف» بالنتائج الرسمية التي سيعلنها المجلس الانتخابي الوطني.

الا انها يمكن ان تبقى مفتوحة طالما ان الناخبين الحاضرين لم يدلوا باصواتهم بعد.

لذلك دعا المرشحان والمجلس الانتخابي الوطني الناخبين الى التوجه الى مراكز الاقتراع في وقت مبكر حتى لا يتاخر اعلان النتائج الذي يتوقع بعد حوالى ثلاث ساعات من اغلاق آخر مركز للتصويت.

لكن المجلس الانتخابي اكد ايضا انه لن يعلن اي نتائج الا بعد ان «يصبح اتجاهها غير قابل للتغيير».

وسينتشر حوالى 139 الف جندي في البلاد لضمان امن العملية الانتخابية.

كما اغلقت فنزويلا السبت حدودها امام «الافراد والمركبات» في اجراء يشرف عليه الجيش على الحدود مع البرازيل وكولومبيا وغويانا.

وفي اطار التدابير الامنية ايضا، منع المواطنون من حمل السلاح منذ بعد ظهر الجمعة وحتى بعد ظهر الاثنين وكذلك بيع المشروبات الروحية، وامرت الشرطة بالبقاء في ثكناتها ووضعت تحت تصرف الجيش.

وجرت الانتخابات تحت انظار عشرات الآلاف من المراقبين من الحزبين وهيئات مستقلة الى جانب حوالى مئتي «مواكب دولي» لها.

واشنطن تعزز قدرات كوريا الجنوبية الصاروخية لمواجهة تهديدات «الشمالية»

سيول - «ا. ف. ب»: اعلنت كوريا الجنوبية امس انها ابرمت اتفاقا مع واشنطن يسمح لها بزيادة مدى صواريخها البالستية التي ستغطي بذلك مجمل كوريا الشمالية، في قرار قد يثير غضب بيونغ يانغ.

وصرح المستشار الكوري الجنوبي للامن القومي شونغ يونغ-وللصحافيين ان مدى الصواريخ سيزداد من 300 كلم حاليا الى 800.

وقال ان «الهدف الاساسي هو الحد من استفزازات الشمال العسكرية».

وبهذا المدى يمكن الصواريخ الكورية الجنوبية ايضا ان تبلغ قسما من الصين واليابان.

وتنشر الولايات المتحدة 28500 جندي على اراضي كوريا الجنوبية وتضمن لها «مظلة نووية» في حال تعرضها الى هجوم وفي المقابل وافقت سيول على الحد من مدى صواريخها في 2001، لخفض التوتر في شبه الجزيرة.

وانضمت كوريا الجنوبية تلك السنة الى نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ، وهو ناد غير رسمي يضم 34 دولة معظمها غربية. لكن نظرا للطموحات النووية والبالستية لبيونغ يانغ طلبت سيول الزيادة في مدى صواريخها وتسارعت المفاوضات بعد فشل تجربة صاروخية قامت بها كوريا الشمالية في ابريل الماضي.

وكان يفترض ان يضع الصاروخ قمرا صناعيا على المدار، كما قالت بيونغ يانغ لكن سيول وواشنطن وحلفائهما اعتبروها مرحلة جديدة من اختبار صاروخ براس نووي تحظره قرارات الامم المتحدة.

واكد المستشار الامني ان اتفاق الاحد يهدف الى «ضمان رد افضل على خطر صواريخ» الشمال.

ويبلغ وزن اقصى شحنة للصواريخ التي يبلغ مداها 800 كلم، 500 كلغ «الشحنة القصوى حاليا لصواريخ كوريا الجنوبية» لكن وزنها قد يزداد للصواريخ ذات مدى اقصر.

ويرى المحللون ان هذا الاتفاق قد يسرع في السباق نحو التسلح في شمال شرق آسيا ويضعف مبررات سيول ضد البرنامج النووي البالستي لكوريا الشمالية.

وصرح بائع سو جين من جامعة الدراسات الكورية الشمالية في سيول لفرانس برس «اكيد ان من حق الجنوب الدفاع عن نفسه من تهديدات الشمال» لكن «الاتفاق سيف بحدين يناقض الجهود الراسية الى الحد من اسلحة الدمار الشامل».

وقد يفتح «حلقة مفرغة» باعطائه الشمال ذريعة لتشديد موقفه والمقاومة اكثر امام دعوات التخلي عن برنامجه النووي.

هولاند: فرنسا مجندة بالكامل لمكافحة الإرهاب

باريس - «ا. ف. ب»: وعد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس بان «تحشد الدولة طاقاتها بالكامل من اجل التصدي لكافة التهديدات الارهابية» وذلك بعد ان استقبل ممثلين عن منظمات يهودية غداة عملية امنية لتفكيك مجموعة اسلامية متطرفة.

وفي تصريح من قصر الرئاسة تحدث هولاند عن العملية الامنية السبت مشيرا الى انها «سمحت بالقضاء على خلية اسلامية تشير كل الدلائل الى انها سبق ان اقترفت اعمالا وانه كان من المحتمل ان تنفذ اعمالا اخرى في الاسابيع القادمة».

واضاف انه «سيتم عرض مشروع قانون لمكافحة الارهاب على البرلمان في اقرب الاجال» مما سيتيح «تعزيز الادوات لتكون اكثر فاعلية في التصدي لهذه الافة». واكد الرئيس الفرنسي «مجددا على تشدد السلطات العامة في مكافحة العنصرية ومعاداة السامية». واعلن ان «اماكن العبادة ستكون مراقبة اكثر لان العلمانية في بلادنا هي مبدأ اساسي ويفرض على الدولة حماية كافة الديانات».

كما الح هولاند على «رفض كل خلط.. فمسلمو فرنسا لا يجب ان يخلط بينهم وبين التطرف الاسلامي انهم ايضا من ضحاياه».

واضاف الرئيس الفرنسي «ان بلادنا بحاجة الى الوحدة وليس الانقسام وان مهمتي تتمثل في ان اكون حازما وقادرا على اعلاء قيم الجمهورية».

الصين: التيبتيون يواصلون إحراق أنفسهم

بكين - «ا. ف. ب»: ذكرت اذاعة آسيا الحرة نقلا عن مصادر من داخل التيبت امس ان ثلاثة تيبتيين احرقوا انفسهم خلال ثمانية ايام في الصين احتجاجا على القمع الذي تمارسه بكين في مناطقهم.

وبذلك يرتفع الى 54 عدد الذين احرقوا انفسهم او حاولوا ذلك في الصين منذ فبراير 2009، بينهم 44 لقوا حتفهم، كما قالت الاذاعة. ووقع الجزء الاكبر من هذه الحوادث منذ مارس 2011 في المناطق التيبتية من اقاليم سيشوان «جنوب غرب» وتشينغهاي وغانسو «شمال غرب». ونقلت الاذاعة عن مصدر لم تحدده ان سانغاي جيانتسو وهو شاب في السابعة والعشرين من العمر «احرق نفسه بعد ظهر السبت قرب دير دوكار» في منطقة كانلو التيبتية، التي تسميها الصين غانان في غانسو.

وعرضت الاذاعة على موقعها الالكتروني بالصينية صورا قالت ان مصادرها قدمتها لجثة سانغاي جيانتسو المحترقة، لكن وكالة فرانس برس لم تتمكن من التحقق من مصدرها. وتعذر التاكد من موت هذا الشاب من السلطات المحلية. وكانت المنظمة غير الحكومية الحملة الدولية من اجل التيبت ذكرت الخميس ان الكاتب التيبتي غودروب «42 عاما» احرق نفسه في منطقة ناغشو داخل منطقة التيبت التي تتمتع بحكم ذاتي.

وغوروب كاتب كان قد دعا الى منح التيبت حريته وعودة الدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبتيين المؤيدين، وهو يقيم في المنفى منذ 1959.

وجاء هذا الحادث بعدما احرق تيبتي يدعى يانغدانغ «27 عاما» نفسه في 29 سبتمبر في منطقة درّاتو في اقليم تشينغهاي «شمال غرب»، كما ذكرت المنظمة غير الحكومية. وشهدت التيبت وخصوصا عاصمتها في 2008 اعمال عنف دامية مناهضة للصين. وبدأت هذه التظاهرات في العاشر من مارس، في ذكرى التمرد على وصاية بكين في 1959 قبل ان تتسع الى مناطق اخرى في الصين حيث تقيم اقليات تيبتية.

الهند تختبر «كروز»... بنجاح

نيودلهي - «كونا»: اختبرت البحرية الهندية امس اطلاق صاروخ «كروز براهموس» الاسرع من الصوت والذي يبلغ مداه 290 كيلومترا من على متن فرقاطة على سواحل ولاية «جوا».

وذكرت وكالة انباء «برس ترست اوف انديا» ان الصاروخ القادر على حمل رؤوس تقليدية تزن 300 كيلوجرام تم اختباره من على متن الفرقاطة «تيج» التي تمتلك نظاما لتوجيه الصواريخ لافتة الى ان الصاروخ قام بمناورة اداء رفيع المستوى باصابة هدفه بدقة.

واضافت الوكالة ان الفرقاطة «تيج» التي تم بناؤها في حوض بناء السفن «مازغان» اطلقت صاروخا بنجاح خلال التجارب قبل تشغيلها في روسيا العام الماضي مشيرة الى ان فرقاطتين اخريين في المشروع وهما «تاركاه» و«تريكاند» سيتم تزويدهما بصاروخ مدمر في وضع اطلاق عمودي.

واوضحت انه تم ادخال النظام الصاروخي «براهموس» في البحرية الهندية على الفرقاطة «راجبوت» عام 2005 وانه سيتم تشغيل هذا الصاروخ في فرقتين بالجيش وتطوير النسخة الجوية والبحرية للنظام الصاروخي.

وكشفت في السياق ذاته ان الجيش تقدم بطلبات لنشر صواريخ «براهموس» في ثلاث فرق بالجيش بينما وافقت وزارة الدفاع الهندية على ادخال الفرقة الثالثة من هذا النظام الصاروخي لنشره في ولاية «اروناشال براديش».

بريطانيا تهدد بعرقلة موازنة «الأوروبي»

لندن - «ا. ف. ب»: هدد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس بعرقلة موازنة الاتحاد الاوروبي مؤكدا لصحيفة صنداي تلغراف انه لن يسمح بالمحاولات «المشينة» لزيادتها.

واعلن كاميرون في مقابلة نشرت قبل ساعات على افتتاح المؤتمر السنوي لحزبه المحافظ في برمنغهام «وسط بريطانيا» امس، انه سيعرقل الموازنة اذا لم تكن تتماشى مع مصلحة البريطانيين. واضاف انه يعتبر محاولات زيادة الموازنة الاجمالية للاتحاد الاوروبي بانها «معيبة» خلال المفاوضات المقبلة للفترة الممتدة بين 2014 و2020. وقال كاميرون «في ما يتعلق بالانفاق الاطار المالي السنوي لن يكون من المقبول «جمع اموال ضخمة من دافعي الضرائب في الدول الاوروبية لتغذية موازنة مركزية ناشئة». واضاف «لهذا السبب سنعارض هذا الامر بشدة ولن نتراجع اطلاقا عن موقفنا».

وتابع «من المعيب ان نرى زيادات كبيرة في الموازنة الاوروبية في حين علينا اجراء اقتطاعات على الموازنة الوطنية».

وقال ان الحزب الليبرالي الديموقراطي شريك الائتلاف الحاكم موافق على هذا النهج السياسي.

ويقترح كاميرون ايضا النظر في امكانية وضع الدول الـ27 الاعضاء في الاتحاد الاوروبي موازنتين منفصلتين واحدة للدول الـ17 اعضاء منطقة اليورو واخرى للدول الـ10 غير الاعضاء في اليورو منها بريطانيا.

مالي: تعيين سانوغو رئيساً للجنة إصلاح الجيش

باماكو - «ا ف ب» - افاد مصدر رسمي لوكالة فرانس برس امس الاول انه تم تعيين رئيس المجلس العسكري الكابتن امادو هايا سانوغو الذي نفذ الانقلاب في 22 مارس ودفع مالي الى الازمة، رئيسا للجنة اصلاح الجيش.

وجاء في مرسوم وقعه الرئيس الانتقالي ديونكوندا تراوري ان «الكابتن امادو هايا سانوغو عين رئيسا للجنة المتابعة العسكرية لاصلاح قوات الدفاع والامن».

وعلى الرغم من توقيعه في الثامن من اغسطس، الا انها المرة الاولى التي يعلن فيها هذا المرسوم الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه. ولا يوجد له اي اثر في الجريدة الرسمية لجمهورية مالي كما يفرض القانون. ويحدد مرسوم اخر يحمل تاريخ العشرين من اغسطس، تفاصيل تنظيم ووسائل سير عمل اللجنة الجديدة. واوضح المرسوم ان «لجنة المتابعة العسكرية لاصلاح قوات الدفاع والامن مؤلفة من اربعة عشر عضوا بينهم رئيس ونائب رئيس». واللجنة مكلفة خصوصا بـ «المشاركة في الاشراف على العمليات العسكرية والاسهام في وضع خطة تدريب قوات الدفاع والامن وعرض كل المقترحات المتعلقة بتعزيز القدرات العملانية» للجيش. ويتعين على رئيس هذه اللجنة ان تقدم عرضا عن انشطتها الى الرئيس ديونكوندا تراوري.

وتعيين الكابتن سانوغو في هذا المنصب الاستراتيجي في وقت يتم التحضير لتدخل عسكري دولي في شمال مالي الذي تحتله مجموعات اسلامية مسلحة منذ اكثر من ستة اشهر، يشير الى عودته رسميا الى الساحة السياسية في مالي.

والانقلاب العسكري الذي نفذ في 22 مارس في باماكو اطاح بنظام الرئيس امادو توماني توري الذي يعيش في المنفى في داكار. وقد سرع الانقلاب في سقوط شمال مالي بايدي مجموعات اسلامية مسلحة متحالفة مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي حيث تطبق الشريعة الاسلامية بقسوة عبر ارتكاب العديد من التجاوزات والتصفيات والرجم وبتر الاعضاء والجلد.

أبرمت اتفاقاً تاريخياً مع الحركة المتمردة بمنحها منطقة حكم ذاتي في ميندناو

الفلبين تسدل ستار الحرب مع جبهة مورو

مانيلا - «ا. ف. ب»: اعلنت الحكومة الفلبينية والمتمردون الانفصاليون المسلمون في جنوب البلاد امس ابرام اتفاق لانهاء حركة تمرد اسفرت عن سقوط 150 الف قتيل منذ 1978 ونزوح مئات الآلاف من السكان.

وينص الاتفاق الاطار الذي اعلن عنه رئيس الفلبين بينيتو اكينو امس على اقامة منطقة تمتع بحكم ذاتي شبه كامل في منطقة ميندناو التي يقيم فيها عدد كبير من المسلمين في البلاد التي تضم غالبية مسيحية.

وميندناو او الجزيرة الكبيرة في الجنوب تشكل قاعدة لجبهة مورو الاسلامية للتحرير اكبر حركة تمرد مسلحة في البلاد تضم حوالى 12 الف شخص.

وقال الرئيس الفلبيني ان «هذا الاتفاق الاطار يمهد الطريق لسلام دائم في ميندناو». واضاف ان الاتفاق «يشمل كل المجموعات الانفصالية السابقة». مؤكدا ان «جبهة مورو الاسلامية للتحرير لم تعد تطالب بدولة منفصلة».

ورحبت حركة التمرد بالاتفاق الذي تم التوصل اليه السبت في ماليزيا بعد اشهر من المفاوضات، وقالت انها ترى فيه «بداية السلام».

وقال نائب رئيس جبهة مورو المكلف الشؤون السياسية غزالي جعفر «نحن سعداء ونشكر الرئيس على ذلك».

ولم يذكر بينيتو اكينو اي برنامج زمني لاعلان اتفاق سلام نهائي. لكن غزالي جعفر قال ان الجانبين يفكران في تحديد منتصف 2016 مهلة نهائية لانجازه.

وصرح اكينو وجعفر انه ما زالت هناك عقبات يجب تجاوزها من بينها عرض الاتفاق على السكان في الفلبين عن طريق استفتاء.

لكن لا شيء يضمن ان يسمح الاستفتاء بتمرير الاتفاق في هذا البلد الكاثوليكي.

وكانت مسودة اتفاق تم التوصل اليها في عهد الرئيسة غلوريا ارويو في 2008 في اللحظة الاخيرة بسبب معارضة داخلية قوية.

وذكر جعفر ايضا بان الاتفاق الذي اعلن عنه الاحد ليس سوى مسودة «لخارطة طريق» وانه ما زال هناك الكثير من النقاط التي يجب مناقشتها من بينها مساحة المنطقة التي ستتمتع بحكم ذاتي.

كما لم يرد اي تفصيل في البيان حول تخلي المتمردين عن اسلحتهم.

وميندناو واحدة من اكثر المناطق خصوبة وغنى بالمواد الاولية في البلاد بما في ذلك الذهب والنحاس ومعادن اخرى لا تستثمر كثيرا حاليا. لكن عقودا من اعمال العنف والاضطرابات جعلت منها واحدة من افقر مناطق الفلبين.

وتضم المنطقة اربعة ملايين مسلم من اصل عشرين مليون نسمة في الفلبين. ويعتبر سكان المنطقة ميندناو ارض اجدادهم منذ عهد السلاطين المسلمين قبل وصول الاسبان الكاثوليك في القرن السادس عشر.

وستبقى سيطرة الحكومة على مجالات الدفاع والامن والسياسة والخارجية والنقد، كما قالت الحكومة.

وتسعى جبهة مورو الاسلامية للتحرير ومجموعات اخرى الى استقلال جنوب الفلبين منذ مطلع السبعينات.

وقد اسفرت الحرب عن سقوط اكثر من 150 الف قتيل معظمهم في عقد السبعينات الدامي وتركت قطاعات واسعة من المنطقة في فقر هائل.

وبدأت جبهة مورو الاسلامية للتحرير المفاوضات مع الحكومة في 1997 لكنها اوقفتها بسرعة بسبب سلسلة من هجمات الجيش بطلب من الرئيس جوزف استرادا.

وكانت غلوريا ارويو ابرمت اتفاقا لوقف اطلاق النار في 2003 وبدأت مفاوضات سلام.

وقد واجهت فشلا جديدا ادى الى هجمات لجبهة مورو الاسلامية للتحرير على قرى مسيحية اسفرت عن مقتل 400 شخص ونزوح 750 الفا آخرين.

واطلق اكينو من جديد عملية السلام في اغسطس 2001 وعندما التقى سرا في اليابان رئيس جبهة مورو الاسلامية للتحرير مراد ابراهيم.

وقد عقدا بذلك اول اجتماع على انفراد بين زعيم المتمردين ورئيس فلبيني.

بينيتو اكينو خلال مؤتمره الصحافي